

411550 - حكم كسب المال من تطبيقات المشي

السؤال

ما حكم استعمال برامج المشي التي تعطي جوائز مثل برنامج sweat coin؟

الإجابة المفصلة

تطبيقات المشي التي تعطي مكافأة أو نقاطا أو عملات رقمية، على نوعين:

الأول: إذا كانت تشترط دفع مبلغ للاشتراك، أو دفع مبلغ للتمكن من سحب المكافآت، فالاشتراك فيها محرم؛ لقيامها على الميسر والغرر.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (90) إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيُضِدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾. المائدة/90-91.

قال البجيرمي رحمه الله: "والميسر: هو القمار، وهو ما يكون فعله مترددا بين أن يغنم وأن يغرم" انتهى من "حاشية البجيرمي على شرح المنهج" (4/376).

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: "فهذا الميسر - وهو كل معاملة دائرة بين الغرم والغنم - لا يدرى فيها المعامل هل يكون غانما أو يكون غارما، كله محرم بل هو من كبائر الذنوب، ولا يخفى على الإنسان قبحه إذا رأى أن الله تعالى قرنه بعبادة الأصنام وبالخمر والأزلام" انتهى من "فتاوى إسلامية" (4/441).

والثاني: ألا تشترط ذلك، فالأصل جواز الاشتراك فيها، وتكليف المكافأة على أنها هبة مشروطة، ولكن حذر كثير من الناس من هذه التطبيقات وأنها تتلف بطارية الهاتف لكون التطبيق يعمل في خلفيته على الدوام، وقد تستعمل للتجسس.

وهذه التطبيقات تربح من خلال الإعلانات، وهذه الإعلانات منها المباح والمحرم.

والنصيحة تجنب هذه التطبيقات لكون النوع الأول منها محرما ظاهرا، والثاني ضارا متلغا للمال، وغير مأمون الجانب أيضا.

والله أعلم.